

## لسان العرب

( برك ) البركة النماء والزيادة والتبريك الدعاء للإنسان أو غيره بالبركة يقال برّكته عليه تبريكاً أي قلت له بارك ا عليك وبارك ا الشيء وبارك فيه وعليه وضع فيه البركة وطعام بريك كأنه مبارك وقال الفراء في قوله رحمة ا وبركاته عليكم قال البركات السعادة قال أبو منصور وكذلك قوله في التشهد السلام عليك أيها النبي ورحمة ا وبركاته لأن من أسعده ا بما أسعد به النبي A فقد نال السعادة المباركة الدائمة وفي حديث الصلاة على النبي A وبارك على محمد وعلى آل محمد أي أثبت له وأدم ما أعطيته من التشريف والكرامة وهو من برك البعير إذا ناخ في موضع فلزمه وتطلق البركة أيضاً على الزيادة والأصل الأول وفي حديث أم سليم فحذّكه وبارك عليه أي دعا له بالبركة ويقال بارك ا لك وفيك وبارك ا أي بارك ا مثل قاتل وتقاتل إلا أن فاعل يتعدى وتفاعل لا يتعدى وتبركته به أي تيممته به وقوله تعالى أن بورك من في النار ومن حولها التهذيب النار نور الرحمن والنور هو ا تبارك وتعالى ومن حولها موسى والملائكة وروي عن ابن عباس أن برك من في النار قال ا تعالى ومن حولها الملائكة الفراء إنه في حرف أُبي أن بوركته النار ومن حولها قال والعرب تقول بارك ا وبارك فيك قال الأزهري معنى بركة ا علوه على كل شيء وقال أبو طالب بن عبد المطلب بورك المديت الغريب كما بورك نضح الرمان والزيتون وقال بارك فيك ا من ذي أل وفي التنزيل العزيز وباركنا عليه وقوله بارك ا لنا في الموت معناه بارك ا لنا فيما يؤدينا إليه الموت وقول أبي فرعون رُبَّ عجوزٍ عرّس زبون سريعة الرّدد على المسكين تحسب أن بوركاً يكفيني إذا غدت وبأسطاً يميني جعل بورك اسماً وأعربه ونحو منه قولهم من شُبَّ إلى دُبَّ جعله اسماً كدُرٍّ وبُرٍّ وأعربه وقوله تعالى يعني القرآن إنا أنزلناه في ليلة مباركة يعني ليلة القدر نزل فيها جُملة إلى السماء الدنيا ثم نزل على سيدنا رسول ا A شيئاً بعد شيء وطعام بريك مبارك فيه وما أبركه جاء فعلُ التعجب على نية المفعول وتبارك ا تقدّس وتنزه وتعالى وتعظم لا تكون هذه الصفة لغيره أي تطهّر و القُدُس الطهر وسئل أبو العباس عن تفسير تبارك ا فقال ارتفع والمُتبارك المرتفع وقال الزجاج تبارك تفاعل من البركة كذلك يقول أهل اللغة وروي ابن عباس ومعنى البركة الكثرة في كل خير وقال في موضع آخر تبارك تعالى وتعظم وقال ابن الأباري تبارك ا أي يُتَبَرَّكُ باسمه في كل أمر وقال الليث في

تفسير تبارك ١١ تمجيد وتعظيم وتبارك بالشئ تَفَاءَل به الزجاج في قوله تعالى وهذا كتاب أنزلناه مبارك قال المبارك ما يأتي من قِيلَ الخير الكثير وهو من نعت كتاب ومن قال أنزلناه مباركاً جاز في غير القراءة اللحياني بارَكْتُ على التجارة وغيرها أي واطبت عليها وحكى بعضهم تباركتُ بالثعلب الذي تباركت به وبارك البعير يَبْرُكُ بُرُوكاً أي استناخ وأبركته أنا فبرك وهو قليل والأكثر أَنْخَتْهُ فاستناخ وبارك ألقى بَرَكَهُ بالأرض وهو صدره وباركت الإبل تَبْرُكُ بُرُوكاً وباركتُ قال الراعي وإن بركت منها عجاساً جِلَّةٌ بمَحْرَسْنِيَّةٍ أَجْلَى العِفَاسِ وباروَعَا وأبركها هو وكذلك النعامة إذا جَثَمَتْ على صدرها والبركُ الإبل الكثيرة ومه قول متمم بن نُوَيْرَةَ إذا شارقُ منهنَّ قامتْ ورجعتْ حَديناً فأبكى شَجْوُها البركُ أجمعا والجمع البُرُوكُ والبركُ جمع باركٍ مثل تَجَرَّ وتاجر والبركُ جماعة الإبل الباركة وقيل هي إبل الجِوَاءِ كلُّها التي تروح عليها بالغاء ما بلغت وإن كانت أوفاءً قال أبو ذؤيب كأن ثِقَالَ المِزْنِ بين تَضَارِعِ وشابَةِ بَرَكُ من جُذَامٍ لَبِيحُ لَبِيحُ ضارب بنفسه وقيل البركُ يقع على جميع ما برك من جميع الجمال والنُّوقِ على الماء أو الفلاة من حر الشمس أو الشبع الواحد بارِكُ والأُنثى باركة التهذيب الليث البركُ الإبل البرُوكُ اسم لجماعتها قال طرفة وبارك هُجُودٍ قد أثارتْ مَخَافَتِي بِوَادِيهَا أمشي بعَضْبٍ مُجَرِّدٍ ويقال فلان ليس له مَبْرُكٌ جَمَلٌ وكل شيء ثبت وأقام فقد برك وفي حديث علقمة لا تَقْرَبْهم فإن على أبوابهم فِتْنَانٌ كَمبارك الإبل هو الموضع الذي تبرك فيه أراد أنها تُعْدي كما أن الإبل الصحاح إذا أنيخت في مبارك الجَرِّ بِي جَرِّبَتْ والبركة أن يَدْرُ لَبَنُ الناقة وهي باركة فيقيمها فيحلبها قال الكميت ودَلَابَتْ بُرُوكِهَا اللَّابُونَ لَبُونٌ جُودِكٌ غير ماضِرٍ ورجل مُبْتَرِكٌ معتمد على الشيء مُلَجٌّ قال وعامُنَا أَعْجَبْنَا مُقَدِّمُهُ يُدْعَى أبا السَّمْحِ وَقِرْضَابُ سِمُهُ مُبْتَرِكٌ لكل عَظْمٍ يَلْحُمُهُ ورجل بُرِكٌ بارِكٌ على الشيء عن ابن الأعرابي وأنشد بُرِكٌ على جَنْبِ الإِنَاءِ مُعَوِّدٌ أَكَلَ البِدَانَ فَلَاقَمُهُ مُتْدَارِكُ الليث البركة ما وَلِي الأَرْضَ من جلد بطن البعير وما يليه من الصدر واشتقاقه من مَبْرُكِ البعير والبركُ كَلَّكِلِ البعير وصدره الذي يعدُّوك به الشيء تحته يقال كَكَّه ودكَّه وداكه بَبْرُكِهِ وأنشد في صفه الحرب وشدتها فأقْعَصَتْهُمْ ودكَّتْ بَرُوكِهَا بِهِمْ وأعطتِ النَّهْبَ هَيَّانَ بن بَيَّانَ والبركُ والبركةُ الصدر وقيل هو ما ولي الأرض من جلد صدر البعير إذا برك وقيل البركُ للإنسان والبركة لِمَا سِوَى ذلك وقيل البركُ الواحد والبركة الجمع ونظيره حَلَايَ وحَلَايَةُ وقيل البركُ باطن الصدر والبركة ظاهره والبركة من الفرس الصدر قال الأَعشى مُسْتَقْدِمِ البركة عَيْلِ الشَّوَى كَفَتْ إِذَا

عَصَّ بِفَأَسْرِ اللَّجَامِ الْجَوْهَرِيَّ الْبِرْكَهُ الصَّدْرُ فَإِذَا أَدَخَلْتَ عَلَيْهِ الْهَاءَ كَسَرْتَ وَقَلْتَ بِرْكَهُ  
قال الجعدي في مِرْوَ فَقَيِّمَهُ تَقَارِبُ وَلَهُ بِرْكَهُ زَوْرٌ كَجِبَاةِ الْخَزَمِ وَقَالَ يَعْقُوبُ  
الْبِرْكَهُ وَسَطُ الصَّدْرِ قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَعْرَى حِينَ حَكَّتْ بِقُبَيْبِ بَرْكَهَا وَاسْتَحَرَّ  
الْقَتْلُ فِي عَيْدِ الْأَشَلِّ وَشَاهِدُ الْبِرْكَهُ قَوْلُ أَبِي دَوَادٍ جُرْشُعًا أَعْطَمَهُ جَفْرَتُهُ  
نَاتِيَةُ الْبِرْكَهُ فِي غَيْرِ بَدَدٍ وَقَوْلُهُمْ مَا أَحْسَنُ بَرْكَهُ هَذِهِ النَّاقَةُ وَهُوَ اسْمٌ لِلْبُرُوكِ  
مِثْلُ الرَّكْبَةِ وَالْجِلْسَةِ وَابْتَرَكَ الرَّجُلُ أَي أَلْقَى بِرْكَهُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ  
ابْتَرَكَ النَّاسُ فِي عَثْمَانَ أَي شَتَمُوهُ وَتَنَقَّصُوهُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ أَلْقَتِ السَّحَابُ بَرْكَهُ  
بَوَانِيهَا الْبِرْكَهُ الصَّدْرُ وَالْبِيَوَانِيُّ أَرْكَانُ الْبِنْدِيَّةِ وَابْتَرَكَتُهُ إِذَا صَرََعَتْهُ وَجَعَلَتْهُ  
تَحْتَ بَرْكَكَ وَابْتَرَكَ الْقَوْمُ فِي الْقِتَالِ جَثَوْا عَلَى الرَّكْبِ وَاقْتَلُوا ابْتِرَاكًا وَهِيَ  
الْبِرْوَكَاءُ وَالْبُرْوَكَاءُ وَالْبِرَاكَاءُ الثَّيِّبَاتُ فِي الْحَرْبِ وَالْجِدَّةُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْبُرُوكِ قَالَ  
بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ وَلَا يُنْجِي مِنَ الْغَمَرَاتِ إِلَّا بَرَاكَاءُ الْقِتَالِ أَوْ الْفِرَارِ  
وَالْبِرَاكَاءُ سَاحَةُ الْقِتَالِ وَيُقَالُ فِي الْحَرْبِ بَرَاكُ بَرَاكُ أَي ابْرُكُوا وَالْبِرَاكِيَّةُ ضَرْبٌ  
مِنَ السَّفِينِ وَالْبُرْكَهُ وَالْبَارُوكُ الْكَابُوسُ وَهُوَ النَّسِيدَانُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ بَرَّ كَانِيٌّ وَلَا  
يُقَالُ بَرَّ نَكَانِيٌّ وَبَرَّكَ الشِّتَاءُ صَدْرُهُ قَالَ الْكَمَيْتُ وَاحْتَلَّ بَرَّكَ الشِّتَاءُ مَنَزَلَهُ  
وَبَاتَ شَيْخُ الْعِيَالِ يَمُطِّلِبُ قَالَ أَرَادَ وَقْتُ طُلُوعِ الْعَقْرِبِ وَهُوَ اسْمٌ لِعِدَّةِ نَجُومٍ مِنْهَا  
الزُّبَانِيُّ وَالْإِكْلِيلُ وَالْقَلْبُ وَالشَّوْطُ وَهُوَ يَطْلُعُ فِي شِدَّةِ الْبَرْدِ وَيُقَالُ لَهَا الْبُرُوكُ  
وَالْجُذُومُ يَعْنِي الْعَقْرِبَ وَاسْتَعَارَ الْبِرْكَهُ لِلشِّتَاءِ أَي حَلَّ صَدْرُ الشِّتَاءِ وَمَعْظَمُهُ فِي مَنْزِلِهِ يَصِفُ  
شِدَّةَ الزَّمَانِ وَجَدَّ بِهِ لِأَنَّ غَالِبَ الْجَدْبِ إِنَّمَا يَكُونُ فِي الشِّتَاءِ وَبَارَكَ عَلَى الشَّيْءِ وَاطْبَ  
وَأَبْرَكَ فِي عَدُوِّهِ أَسْرَعُ مَجْتَهِدًا وَالاسْمُ الْبُرُوكُ قَالَ وَهْنٌ يَعْدُونَ بِنَا بُرُوكًا أَي  
نَجْتُهُ فِي عَدُوِّهِ وَيُقَالُ ابْتَرَكَ الرَّجُلُ فِي عَرَضِ أَخِيهِ يُقَمِّصُّ بِيَهُ إِذَا اجْتَهَدَ فِي ذِمَّةِ وَكَذَلِكَ  
الابْتِرَاكُ فِي الْعَدُوِّ وَالْاجْتِهَادُ فِيهِ ابْتَرَكَ أَي أَسْرَعُ فِي الْعَدُوِّ وَجَدَّ قَالَ زَهْرِيٌّ مَرَّ  
كَفَاتًا إِذَا مَا الْمَاءُ أَسْهَعَلَهَا حَتَّى إِذَا ضُرِبَتْ بِالسُّوْتِ تَبْتَرَكَ وَابْتِرَاكُ الْفَرَسِ  
أَنْ يَنْدُتْ حَرِيٌّ عَلَى أَحَدِ شَقِيهِ فِي عَدُوِّهِ وَابْتَرَكَ الصَّيْقَلُ مَا لَعَلَّ عَلَى الْمَدِّ وَسَرَّ فِي أَحَدِ  
شَقِيهِ وَابْتَرَكَ السَّحَابَةُ اشْتَدَّ انْهَالُهَا وَابْتَرَكَتِ السَّمَاءُ وَأَبْرَكَتِ دَامَ مَطَرُهَا وَابْتَرَكَ  
السَّحَابُ إِذَا أَلَحَّ بِالْمَطَرِ وَابْتَرَكَ فِي عَرَضِ الْحَبْلِ تَنْقِصُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَبِيصُ  
يُقَالُ لَهُ الْبُرُوكُ لَيْسَ الرَّبُّوكُ وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ لَامْرَأَتَهُ هَلْ لَكَ فِي الْبُرُوكِ ؟  
فَأَجَابَتْهُ إِنَّ الْبُرُوكَ عَمَلُ الْمَلُوكِ وَالاسْمُ مِنْهُ الْبِرْكِيَّةُ وَعَمَلُهُ الْبُرُوكُ وَأَوَّلُ مَنْ عَمَلَ  
الْخَبِيصُ عَثْمَانُ بْنُ عَفَانَ هَ وَأَهْدَاهَا إِلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ A وَأَمَّا الرَّبُّوكِيَّةُ فَالْحَبِيصُ وَرَوَى  
إِبْرَاهِيمُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ أَنْشَدَ لِمَالِكِ بْنِ الرَّيْبِ إِنَّا وَجَدْنَا طَارِدَ الْهَوَامِلِ  
وَالْمَشِيَّ فِي الْبِرْكَهُ وَالْمَرَاجِلِ قَالَ الْبِرْكَهُ جِنْسٌ مِنْ بَرُودِ الْيَمَنِ وَكَذَلِكَ الْمَرَاجِلُ

والبُرْكَ الحَمَالَة ورجالها الذين يسعون فيها قال لقد كان في لَيْلَى عطاء لبُرْكَه  
أناختُ بكم تَرْجُو الرغائب والرِّفْدَا ليلَى هنا ثلثمائة من الإبل كما سموا المائة  
هَذَا ويقال للجماعة يتحملون حَمَالَةً بُرْكَه وَجُمَّة ويقال أَبْرَكَتُ الناقة  
فَبَرَكَتُ بُرْوكاً والتَّبْرُكُ البُرُوكُ قال جرير لقد قَرَحَتْ نَغَانِغُ ركبتيها من  
التَّبْرُكُ ليس من الصَّلَاةِ وتَبْرُكُ بكسر التاء موضع بحذاء تَعْشَارُ قال مرار بن  
مُنْذِقِذُ أَعْرَفُ الدَّارِ أم أنكَرْتها بين تَبْرُكِ فَشَسَّيْ عَيْقُورُ ؟ والبُرْكَه  
كالحوض والجمع البِرْكَُ يقال سميت بذلك لإقامة الماء فيها ابن سيده والبِرْكَه مُسْتَنْقَعُ  
الماء والبِرْكَهُ شبه حوض يحفر في الأرض لا يجعل له أعضاء فوق صعيد الأرض وهو البِرْكَُ  
أيضاً وأنشد وأَنْتِ التي كَلَّفْتِنِي البِرْكََ شَاتِيَا وأوْرَدْتِنِيه فانْطُرِي أَي  
مَوْرِدِ ابن الأعرابي البِرْكَهُ تَطْفِجُ مثل الزَّلْفِ والزَّلْفُ وجه المرأة قال أبو  
منصور ورأيت العرب يسمون الصَّهَارِيجَ التي سُوتِيت بالآخر وضُرِّجَتْ بالنُّورِ في طريق  
مكة ومناهلها بِرْكَاً واحدها بِرْكَهُ قال وربُّ بِرْكَهٍ تكون ألف ذراع وأقل وأكثر  
وأما الحِيَاضُ التي تسوَّى لماء السماء ولا تُطْوَى بالآجر فهي الأَصْنَاعُ واحدها صِنْعُ  
والبِرْكَهُ الحَلَابِيَة من حَلَابِ الغداة قال ابن سيده وهي البِرْكَهُ ولا أحقها ويسمون  
الشاة الحَلَاوِيَة بِرْكَهً والبِرُوكُ من النساء التي تتزوج ولها ولد كبير بالغ والبِرْكَُ  
ضرب من السمك بحري سود المناقير والبِرْكَه بالضم طائر من طير الماء أبيض والجمع بِرْكَ  
وأبْرُك وبِرْكَان قال وعندي أن أبْرُكاً وبِرْكَاناً جمع الجمع والبِرْكَُ أيضاً  
الضفادع وقد فسر به بعضهم قول زهير يصف قطة فَرَّتْ من صَقْرٍ إلى ماء ظاهر على وجه  
الأرض حتى استغاثت بماء لا يرشاه له من الأَبَاطِجِ في حافته البِرْكَُ والبِرْكَانُ  
ضرب من دِقِّ الشجر واحده بِرْكَانَة قال الراعي حتى غدا حَرِضاً طَلَّي فَرَائِصُهُ يَرعى  
شقائق من عَلَّقَى وبِرْكَانٍ وقيل هو ما كان من الحَمَمِ وسائر الشجر لا يطول ساقه  
والبِرْكَانُ من دِقِّ النبت وهو الحمض قال الأَخْطَلُ وأنشد بيت الراعي وذكر أن صدره حتى  
غدا حَرِضاً هَطَلَى فرائصه والهطلى واحده هَطْلٌ وهو الذي يمشي رُوَيْداً وواحد  
البِرْكَان بِرْكَانَة وقيل البِرْكَانُ نبت قليل بنجد في الرمل ظاهراً على الأرض له  
عروق دِقاقُ حسن النبات وهو من خير الحمض قال بحيث التَّقَى البِرْكَانُ والحَاذُ  
والغَمَضَا بَبْدِئُ شاة وارْفَضَتْ تَلَاعاً صدورها وفي رواية وارْفَضَتْ هَرَاعاً وقيل  
البِرْكَانُ ضرب من شجر الرمل وأنشد بيت الراعي حتى غدا حَرِضاً هَطَلَى فَرَائِصُهُ أبو  
زيد البُرْقُ والبُرْكَُ الذي يجعل في الطحين والبُرْكَانُ أَخَوَانُ من العرب قال أبو  
عبدة أحدهما بَارِكُ والآخر بُرْكَُ فغلب بُرْكَُ إما للفظه وإما لِسَنِّه وإما لخفة  
اللفظ وذو بُرْكَان موضع قال بشر بن أبي خازم تَرَاهَا إِذَا مَا الأَلُّ خَبَّ كَأَنَّهَا فَرِيدُ

بذي بئر كان طاوياً ملامعاً وبئرك من أسماء ذي الحجة قال أعلُّ على الهندي مهلاً  
وكثرةً لَدَى بئرِكِ حتى تَدُورَ الدوائرُ وبئرِكُ مثال قِرْدٍ اسم موضع بناحية  
اليمن قال ابن بري وبئرِكُ الغُماد موضع باليمن ويقال الغُماد والغُماد بالكسر والضم  
وقيل إن الغُمادَ بَرَهُوت الذي جاء في الحديث أن أرواح الكافرين فيه وحكى ابن خالويه  
عن ابن دريد أن بئرِكَ الغُماد بقعة في جهنم ويروى أن الأَنصار B هم قالوا للنبي A يا  
رسول الله إنا ما نقول لك مثل ما قال قوم موسى لموسى اذهب أنت وربك فقاتلا بل بآبائنا  
نَفِدَ بِكَ وَأُمَّهَاتِنَا يارسول الله ولو دعوتنا إلى بئرِكِ الغُماد وأنشد ابن دريد لنفسه  
وإذا تَنَزَّكَرَتِ البِلادُ فأولِها كَنَفَ البِعادِ واجعَلْ مُقامَكَ أو مَقَرَّ رِكَ  
جانِبَيْ بئرِكِ الغُماد كلِّ الذِّخائِرِ غَيْرَ تَقْوى ذي الجَلالِ إلى نَفادِ وفي  
حديث الهجرة لو أمرتها أن تبلغ بها بئرِكِ الغُماد بفتح الباء وكسرهما وتضم الغين وتكسر  
وهو اسم موضع باليمن وقيل هو موضع وراء مكة بخمس ليال